

تقرير الأسواق اليومي

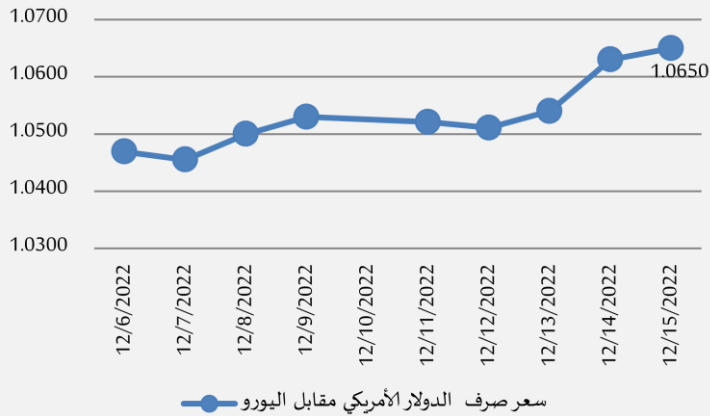
2022/12/15

السوق العالمية:

❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تراجعاً أمام اليورو في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.19% ليسجل 1.0650 دولار أمريكي مقارنةً ببداية تداولاته في اليوم السابق 1.0630 دولار أمريكي لليورو الواحد، (الشكل رقم 1).

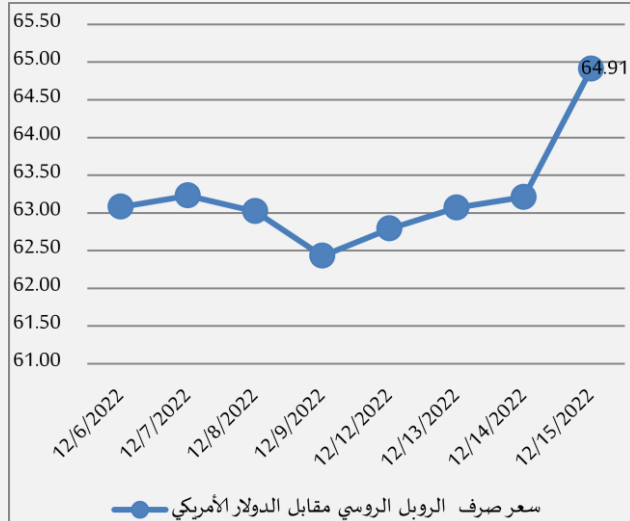
الشكل رقم 1 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو



❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي تراجعاً أمام الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم بنسبة 2.69% ليسجل 64.91 روبل روسي مقارنةً ببداية تداولاته في اليوم السابق 63.21 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد، (الشكل رقم 2).

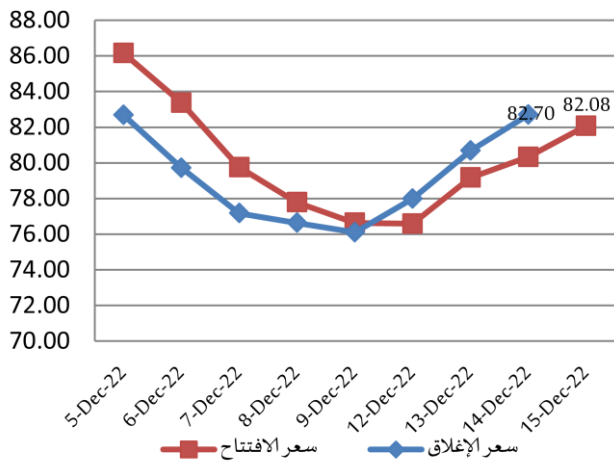
الشكل رقم 2 سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي



❖ سعر أونصة الذهب:

انخفض سعر أونصة الذهب في بداية تداولاتها اليوم بنسبة 0.89% ليسجل 1,791 دولار أمريكي مقارنةً بإغلاق اليوم السابق 1,807 دولار أمريكي للأونصة.

الشكل رقم 3 تطور سعر برميل النفط الخام (برنت)



❖ أسعار الطاقة:

- **النفط:** بلغ سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته اليوم 82.08 دولار أمريكي منخفضاً بنسبة 0.75% مقارنةً بالإغلاق السابق 82.70 دولار أمريكي لبرميل النفط، (الشكل رقم 3).
- **الغاز الطبيعي:** ارتفع سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.62% ليسجل 182.84 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 181.71 دولار أمريكي للمتر المكعب من الغاز.

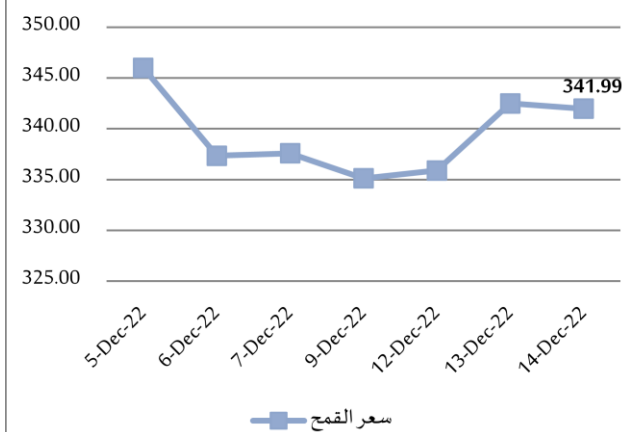
❖ أسعار الأغذية عالمياً:

- **القمح:** انخفض سعر طن القمح بنسبة 0.15% ليببلغ 341.99 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 342.51 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 4).
- **السكر:** ارتفع سعر طن السكر بنسبة 2.68% ليببلغ 554.80 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 540.30 دولار أمريكي للطن.
- **الرز:** انخفض سعر طن الرز بنسبة 0.2% ليببلغ 334.60 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 335.20 دولار أمريكي للطن.

❖ أسعار الذهب محلياً:

وفق جمعية الصاغة والمجوهرات: انخفض سعر غرام الذهب في بداية تداولاته اليوم (عيار 21 قيراط) ليسجل 283,000 ليرة سورية كما انخفض سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) ليسجل 242,571 ليرة سورية.

الشكل رقم 4 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي



❖ أهمية المكون الغذائي في توقعات التضخم:

يعتبر الغذاء أحد المكونات الأساسية التي تتمتع بأهمية كبيرة بالنسبة لكافة الاقتصادات، ولكن غالباً ما يتم التعامل مع أسعار المواد الغذائية على أنها منفصلة عن تطورات الاقتصاد الكلي، إلا أن ذلك يعتبر تعاملاً خالٍ من الدقة بالنظر إلى الغذاء كونه يمثل حصة مهمة من سلاسل مؤشر أسعار المستهلكين.

بحث ورقة أعدت لصالح بنك التسويات الدولية في دراسة مدى استجابة أسعار المواد الغذائية لظروف الاقتصاد الكلي الموسع مثل فجوات الإنتاج وتوقعات التضخم، وحددت مدى تأثير التغيرات المتعلقة بالمكون الغذائي لمؤشرات أسعار المستهلكين في وضع الاقتصاد وتوقعات التضخم حيث أن كلاهما يتأثر عموماً بالسياسة النقدية، كما فحصت مقدار استجابة أسعار التجزئة للمواد الغذائية لإنتاج المحاصيل المحلية والصادرات الغذائية والواردات والأسعار الدولية.

وقامت الورقة بدراسة أدلة تابعة لـ 35 دولة على مدار 30 عاماً الماضية وبينت أن علاقة منحى فيليبس تنطبق على تضخم أسعار المواد الغذائية أيضاً وأن ذلك يتأثر بشكل واضح بتوقعات التضخم الموسع، الأمر الذي يشير إلى أن المواد الغذائية تستجيب بشكل عام لإجراءات السياسة النقدية، ولوحظ أن الإهلاك الاقتصادي واسع النطاق يدفع المكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين إلى أعلى وبطريقة منهجية، إضافة إلى أن تقلبات تضخم أسعار الغذاء عموماً أعلى بكثير من معدل التضخم الأساسي، ومن الواضح وفق الورقة أن توقعات التضخم العامة من قبل المتنبئين المحترفين تؤثر على تضخم أسعار المواد الغذائية، كما حددت نتائج تحليل الورقة بشكل كمي إلى أي مدى يؤدي ارتفاع الإنتاج وواردات الغذاء أو انخفاض الصادرات الغذائية إلى تقليص تضخم أسعار الغذاء، والأهم من ذلك كشفت الورقة أن الصلة بين أسعار الغذاء المحلية والعالمية عادة ما تكون ضعيفة، حيث تتراوح معدل عمليات المرور خلال عام من 7% إلى 16% بعد أخذ تقلبات أسعار الصرف بالاعتبار.

في سورية؛ ارتفعت أسعار المواد الغذائية المحلية والمستوردة بشكل كبير متأثرة ومؤثرة على توقعات ومعدلات التضخم العالمي والمحلي ومصحوبةً بضعف عملية الإنتاج بسبب الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد السوري وعدم الاستغلال الفعال للموارد المتاحة، ويمكن لإجراءات السياسة النقدية التأثير في المكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين عن طريق تأثيرها على توقعات التضخم العامة باستخدام أساليب التشديد، كذلك من خلال حجم الائتمان الممنوح واعتماد معدل فائدة تيسيري خاص بقطاع إنتاج وتصنيع الغذاء إلى جانب القطاع الزراعي بما يساعد في دعم الإنتاج وتخفيض التكلفة وبالتالي تقليص التضخم الإجمالي، وإن كانت هذه الإجراءات قد لا تدعم بشكل كامل عملية كبح معدل التضخم الرئيسي، ولكن من شأنها على المدى المتوسط والطويل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي ودعم سوق العمل والإنتاج المحلي لاسيما إن ترافقت بإجراءات قوية في مجال تصدير واستيراد المواد الغذائية بحيث تحدد نسب التصدير بناء على حاجة السوق المحلية والفائض عنه، مع وقف عملية استيراد المكملات الغذائية والمواد غير الأولية منها وإيجاد البدائل الممكنة محلياً مما يشكل عاملاً دفع إيجابي قوي للاقتصاد.

❖ أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والدول المجاورة:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
Latest			Latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Oct	مليار دولار أمريكي	78.16	%4 Nov	%3.7 Nov	%7.7 Oct	%0.4 Oct	%1.9 Q3	%2.9 Q3	الولايات المتحدة الأمريكية
Sep	مليار يورو	-34.37	%2 Oct	%6.5 Oct	%10 Nov	%-0.1 Nov	%2.8 Q3	%0.3 Q3	منطقة اليورو
Oct	مليار جنيه استرليني	-1.78	%3 Nov	%3.6 Sep	%11.1 Oct	%2 Oct	%2.4 Q3	%-0.2 Q3	المملكة المتحدة
Jan	مليار دولار أمريكي	21.17	%7.5 Oct	%3.9 Oct	%12 Nov	%0.4 Nov	%-4 Q3	%-5 Q3	روسيا
Nov	مليار دولار أمريكي	69.84	%3.65 Dec	%5.5 Oct	%1.6 Nov	%-0.2 Nov	%3.9 Q3	%3.9 Q3	الصين
Oct	مليار ين ياباني	-2.16	%-0.1 Oct	%2.6 Sep	%3.7 Oct	%0.6 Oct	%1.5 Q3	%-0.2 Q3	اليابان
Nov	مليار دولار أمريكي	-8.01	%9 Nov	%10.2 Oct	%84.39 Nov	%2.88 Nov	%3.9 Q3	%-0.1 Q3	تركيا
Sep	مليار دولار أمريكي	-26.72	%6.25 Dec	%8 Nov	%6.77 Oct	%0.80 Oct	%3.3 Q3	%-1.4 Q2	الهند
Oct	مليار دولار أمريكي	8.27	%3.1 Dec	%3.4 Oct	%7.3 Sep	%1.8 Sep	%3.6 Q2	%0.9 Q2	استراليا
Sep	مليار دولار أمريكي	-2.96	%13.25 Oct	%7.4 Q3	%18.7 Nov	%2.6 Nov	%5.4 Q1	%2 Q1	مصر
Dec	مليار دولار أمريكي	-0.964	%5.25 Sep	%22.6 Q2	%5.2 Oct	%0.09 Oct	%2.9 Q2	%1.2 Q1	الأردن
Jul	مليار دولار أمريكي	1.3	%7.75 Nov	%14.5 Dec 2021	%158 Oct	%14.65 Oct	%-20.3 2020	%-15 2020	لبنان